

احتفالات تعم بابل فرحاً بالنصر على داعش

- دعوات لتشييد نصب المقاتلين الشجعان تخليداً لانتصاراتهم
- شوارع الرحلة تكتظ بالعوائل؛ أمنيات بإطلاق الحرب على الفساد
- القوات الامنية تشارك المواطنين فرحتهم بإعلان تحرير العراق

المكتبة،
صراع البقاء.

ظاهرة الولوج بإقتناء الكتب، وحفظها، ظاهرة قديمة نزع الإنسان للمعرفة وسعيه للإكتشاف.. هكذا قرأنا عن مكتبة آشور بانينبال ومدوناته الحجرية التي يقال إنها أربت على العشرين ألف مدونة!

بعد النقش على الحجر وأوراق البردي (كالكتابة المسمارية في العراق، والهيروغليفية بمصر). عرف الإنسان القديم الكتابة على الرق وجلود الحيوانات، ثم بدأ بتدوين معارفه وقوانينه على الورق بعد إختراع الورق. الحديث عن المكتبات القديمة يجر كناوا بمثابة المطبعة يستنسخون الكتاب بأجر معلوم.. ولولاهم لضاعت نفاش الكثير من المؤلفات. ظل اعداء الكتب الألد ثلاثة: النار والماء والأرضة.. فقد محقت النار مكتبة الإسكندرية التي كانت تزخر بنقائس المؤلفات، كما أتلفت النار كتب المكتبة الأثرية بالمدينة المنورة التي كانت تضم مخطوطات كثيرة للقرآن الكريم..

مما يذكر ان نصير الدين الطوسي — والذي كان مقرباً من الطاغية هولاءكو — اتخذ في بيته، خزانة فسيحة الأرجاء، مالاها بالكتب التي نهبت من بغداد والشام

ريما كانت أكبر المكتبات في العصر الحديث هي مكتبة المتحف البريطاني بلندن، والمكتبة الوطنية ببريس، ومكتبة (ليبنز) بموسكو، ريما هي الأكبر بين المكتبات، إذ انها تتسع لإحتواء ألف وخمسمائة قارئ، وفيها (٢٥) قاعة للمطالعة وتضم الملايين من الكتب والمجلات والبحوث،

المعلومات الأساسية مستلة من تحقيق قديم لزهير القيسي منشور في مجلة ألف باء.

ظل اعداء الكتب
الألد ثلاثة:
النار والماء
والأرضة..

بابل / اقبال محمد

أحبا المئات من أهالي محافظة بغداد، ليلة أمس الاحد، احتفالات ضخمة في الشوارع العامة بمناسبة إعلان الحكومة العراقية انتهاء الحرب على تنظيم داعش بعد طرده من كامل أراضي البلاد، فيما هنا المحتفلون بقيادة الجيش والشرطة وقطعات الحشد الشعبي بيوم النصر الكامل على الإرهاب في العراق.

وقال رئيس مجلس محافظة بابل رعد حمزة علوان الجبوري لـ"المدى"، باسم الحكومة المحلية في بابل نبارك لأهله وزوجات شهدائنا الأبرار جميع أبناء شعبنا الكريم الأبي بنصرنا الكبير بتطهير جميع أراضي بلدنا العزيز من شرادم الظلام والانحراف والإرهاب وانتهاء جميع العمليات العسكرية".

وأضاف الجبوري "بهذه المناسبة لا يسعنا إلا أن نقدم شكرنا وامتناننا لمقام المرجعية الرشيدة متمثلة بأية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني الذي لولا فتواه المباركة وتشكيل الحشد الشعبي المقدس البطل لما تحقق هذا النصر الكبير كما نهني القيادة السيدية للقائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي في إدارة المعركة وجهود أبناء قواتنا المسلحة والقوات الأمنية بكافة صنوفها وتشكيلاتها والحشد الشعبي المقدس صنع الفرح الحقيقي والمجد الذين ضربوا المثل الأعلى في الذود عن أرض العراق وشعبه ومقدساته لينعم بلدنا وشعبنا العزيز بالأمن والسلام، وكان لها الأثر الكبير في تحقيق النصر المؤزر".

وبيّن الجبوري إن أهالي بابل احتفلوا بطرق متعددة معبرين عن فرحهم اليومي في جميع الأفضية والنواحي حال سماعهم بيان النصر

الذي أعلنه القائد العام للقوات المسلحة". من جانبه قال مدير هيئة الحشد الشعبي في بابل حسن فهدم الجنابي لـ"المدى"، ها هي معالم النصر ورايات الحق تنتشر في أرجاء الوطن العزيز وما هو التحرير يتجسد على أرض الواقع يسود المجاهدين الذين استجابوا للفتوى العظيمة التي أطلقها الإمام السيستاني دام ظله فهب العراقيون للدفاع عن وطنهم وأرضهم ومقدساتهم ضد أقرم وأجرم عصابة عرفها التاريخ لسحق بؤر الخيانة والتطرف والإرهاب ويعلمون للعالم أجمع الإنتصار العظيم وتحرير الأرض".

وتابع الجنابي "صبرنا وقاقلنا وتحملنا وقدما المئات من الشهداء

والجرحي من أبنائنا من الحشد الشعبي والقوات الأمنية الأخرى وقد برهنا للعالم أجمع انه لا تستطيع أي قوة بالعالم أن تقف بوجه العراقيين الأبطال مهما كانت تمتلك من العدة والعدد والدعم الخارجي". وأضاف الجنابي "أوجه التحية لقواتنا الأمنية وحشدنا المقدس تحية لعراقنا وشعبنا وتحية لكل من قدم العون والمساعدات العينية واللوجستية للمجاهدين أو ساهم بكلمة أو مقال أو جاهر بالدعوة لنا على منبر أو منصة".

هذا وعبر النائب الأول لمحافظة بابل المهندس وسام أصلان سعود الجبوري في حديث لـ"المدى"، بمناسبة تحقيق النصر الكبير على قوى الظلام (عصابات

البطلة بكل مسمياتها والجيش العراقي بكل صنوفه والحشد الشعبي والعشائري بكل انتماءاته ومسمياته. وتابع الفهراوي بالقول "نقدم التهاني لقيادة العراق الحكيمة الواعية بقيادة رجل النصر الدكتور حيدر العبادي محارب الفساد والفاسدين ومبارك لمرجعيتنا الرشيدة وعلى رأسها السيد علي السيستاني التي كانت مفتاح النصر على داعش ومعيدة الثقة لأبناء العراق والخزي والعار لمن باع الوطن".

ودعا الفهراوي الحكومات المحلية الى إقامة نصب تذكارية بمناطق متميزة بكل محافظة لشهدائنا الأبطال ولقواتنا الأمنية والعسكرية لتكون دليلاً ناصعاً على الانتصارات وقوة وبسالة أبطالنا الشجعان". ويقول أحد المقاتلين في الأجهزة الأمنية ويدعى أحمد جبار لـ"المدى"، "أتقدم بأحر التهاني والتبريكات لصاحب الفتوى المباركة السيد علي السيستاني، ولشعبنا العراقي ولقواتنا الأمنية والعسكرية بجميع فصائلها وحشدنا المقدس بمناسبة إعلان النصر الكامل بتحرير جميع الأراضي العراقية التي دنسها الارهاب الداعشي الجبان الذي تحقق بسواعد أبطال القوات الأمنية والحشد والمقدس وتحية إجلال ووفاء للشهداء التي روت أرضي الراقدين وتحية حب وثناء للجرحي الذين تعرضوا للاصابة أثناء مواجهة التفريين الدواعش المرتزة".

وأوضح جبار "لقد خرجت مع الأصدقاء لشارع أربعين حال سماعنا بيان النصر الذي أعلنه القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي من أجل أن أعبر فرحتي وسعادتي الشديدة للانتصار الكبير للعراق وقمنا برفع الأعلام وترديد الشعارات والأغاني الوطنية وتوزيع الحلويات".

العمليات العسكرية وبهذه المناسبة لا يسعنا إلا أن نقدم خالص شكرنا وامتناننا لمقام المرجعية الرشيدة متمثلة بأية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني الذي لولا فتواه المباركة وتشكيل الحشد الشعبي المقدس البطل لما تحقق هذا النصر الكبير كما تقدم خالص شكرنا الى القيادة السيدية للقائد العام للقوات المسلحة الدكتور حيدر العبادي في إدارة المعركة وجهود أبناء قواتنا المسلحة بكافة صنوفها وتشكيلاتها وكان لها الأثر الكبير في تحقيق النصر المؤزر". وقال الإعلامي حسين الفهراوي لـ"المدى"، بمناسبة تحرير كل الأراضي العراقية من قبضة داعش الارهابي والقضاء عليها نبارك للرجال الشرفاء من قواتنا الأمنية

مرور نينوى تشكو نقص الكوادر

أكدت مديرية مرور نينوى، أمس الاحد، إنها تعاني من قلة المنتسبين بسلك المرور بعد تحرير الموصل من داعش، مشيرة إلى أن عدد المنتسبين ٣٠٠ فقط. وقال مدير مرور نينوى عدنان عمر في تصريح صحفي، إن "٣٠٠ منتسب فقط الآن منتظمون في مرور نينوى من أصل ١٦٥٠ من الذين كانوا قبيل سيطرة داعش على الموصل". وأضاف الي أن بعضهم لم يلتحق وأخريين لقوا حتفهم على يد التنظيم، مبيناً أن مدينة الموصل فيها ١٤ تقاطعاً من دون عناصر مرور وهو ما يتسبب بزحامات في المدينة بسبب عدم وجود منظمين للسير.

معلمو البصرة يطالبون بتفعيل قانون حمايتهم

تظاهر العشرات من تدريسيي البصرة، أمس الأحد، للمطالبة بتفعيل قانون حماية المعلمين. وقال عدد منهم في تصريحات صحافية تابعتها "المدى"، إن "هذا القانون سيحمي المعلمين من الاعتداءات التي أصبحت ظاهرة غير مقبولة في مجتمعنا"، مؤكداً أن "هذا القانون هو ضمان للجميع، ويحد من التدخلات العشوائية والقبلية بعمل الكوادر التربوية أثناء تأدية مهامهم في المدارس المنتشرة في المحافظة". وأضافوا أن "المطالب الأخرى تتضمن إعادة انتخابات النقابة بالإضافة إلى صرف أجور الترفيعات والعلوات المتأخرة".

موظفو السليمانية يقاتلون الدوام

أعلن عضو مجلس المعلمين الغاضبين في السليمانية ريبوار محمد، إن المعلمين الغاضبين سيعلنون عن موقفهم من مقاطعة الدوام والإجراءات الأخرى التي سيتخذونها لاحقاً. وقال محمد في حديث للصحافة، إن "ما سنتخذ من إجراءات احتجاجاً على قطع رواتبنا وعدم صرف مخصصاتنا من قبل حكومة إقليم كردستان". وأشار الى أنه "سنعلن أيضاً عن جواب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، لنا بعد الاتصالات التي أجريناها مع الحكومة الاتحادية، كما سنعلن بعض الإجراءات التي سنتخذها احتجاجاً على تأخر صرف رواتبنا والإهمال الذي يتعرض له المعلم ومنها الامتناع عن الدوام".

كيف أخفى مدير مدرسة في الحويجة سجلات تلاميذه عن داعش؟

□ مغامرة أنقذت وثائق خاصة بالعوائل من الوقوع في مصيدة الإعدامات



الأستاذ فلاح يخرج وثائق دفنها من داعش

مناهج دراسية صادرة من التنظيم وأعلنت الحكومة عدم اعترافها بهذه الدراسة ولم يكن أمامي حينها إلا خيار النزوح وهنا فكرنا أنا وزميلي الأستاذ داود نجم عبد الله المشرف الإداري على المدرسة والاستاذ فؤاد أحمد حسين مدرس الارشاد في ثانويتنا ما نحن صانعون بسجلات ووثائق وأوراق المدرسة والتي تعد أمانة في أعناقنا كونها تقرر مصير ومستقبل أبنائنا الطلبة".

ويردف فلاح "تذكرت القسم الذي أقسمته يوم تخرجي من الكلية لأصبح أستاذاً ومربياً للأجيال". واسترسل قائلاً "قررت أنا وزملائي أن نخوض التحدي وخطرت ببالنا فكرة مفادها أن نأتي بـ (جمدة طعام قديمة) ونضع فيها كل السجلات والوثائق الخاصة بالمدرسة ومن ثم انتظرنا الليل لكي نبدأ بحفر حفرة بقطر وعمق مترين لندفن فيها كنزنا بعد أن لفغناه بالبنايلون من أجل حمايته من الرطوبة والأمطار".

ويوضح مدير ثانوية الرشيد "إنني كنت أحفر وتأتى الى مخيلتي صورة أطفالها وهم يرون عناصر تنظيم داعش يذبحونني ويذفونوني بالحفرة التي حفرتها بيدي فيما لو علموا بما أقوم به لكنني كلما تذكرت أهمية هذه الوثائق المدرسية لمستقبل طلابي كنت أزداد عزيمة وأصرار في تلك الليلة الشتائية الباردة المدجاة بظلامها".

وبيّن إننا وبعد أن أتممنا دفن كنزنا قمت بوضع مقاعد دراسية مكسورة وأعشاب فوق مكان الحفرة حتى لا تجذب الانتباه وبعدها

كركوك/ مروان العاني

يعد فلاح حسن موسى العبيدي مدير ثانوية الرشيد في قرية الصفرة التابعة لناحية الرياض ضمن حدود قضاء الحويجة غربي المحافظة ٦٥ كم من الإساتذة الذين ذاع صيتهم بين الأوساط الشعبية لمواقفه مع طلبته سواء في ثانوية الرشيد أو في ثانوية الإبداع للنازحين والتي تسهم مهام إدارتها بعد نزوحه.

العبيدي المولود في الحويجة عام ١٩٧٥ متخرج من جامعة الموصل كلية الآداب قسم اللغة العربية وهو متزوج وله ثلاثة أولاد وابتنتين جميعهم متفوقين في الدراسة رغم ظروف النزوح الصعبة التي عاشوها.

وللعبيدي مثابرة ومغامرة محسوبة في زمن احتلال مدينته من قبل تنظيم داعش.

ويروي العبيدي في حديث لـ"المدى"، إن قصتي لا تختلف عن قصة أي عراقي أبي إلا أن يصون الأمانة".

ويضيف بالقول "فحينما فرض تنظيم داعش الإرهابي سيطرته على قضاء الحويجة والنواحي القرى التابعة لها في الشهر السادس من العام ٢٠١٤ قررت أن أبقى في القرية وأستمر بإدارة المدرسة وتدرسي طلبتها كي لا يضيع مستقبلهم وأكملنا العام الدراسي ٢٠١٣ — ٢٠١٤ برغم الصعوبات".

وزاد العبيدي في العام ٢٠١٤ — ٢٠١٥ قام تنظيم داعش بفرض

